المستدرك وقال صحيح الإسناد وفي كتاب الصفوة لابن الجوزي قال وعن سعيد بن جبير قال إن الخشية أن تخشى الله حتى
تحول خشيتك بينك وبين معصيتك فتلك الخشية والذكر طاعة الله فمن أطاع الله فقد ذكره ومن لم يطعه
فليس بذاكر وإن أكثر التسبيح والقراءة وعن أبي حصين قال لما أخذ الحجاج سعيد بن جبير قال ما أراني إلا مقتولا
وسأخبركم أني كنت أنا وصاحبان لي دعونا حين وجدنا حلاوة الدعاء وسألنا الله سبحانه الشهادة فكلا
صاحبي رزقها وأنا أنتظرها قال فكأنه رأى أن الإجابة عند حلاوة الدعاء قال الجوزي وعن أبي أسامة قال
قلت لمحمد بن النضر كأنك تكره أن تزار قال أجل فقلت له أما تستوحش قال كيف أستوحش وهو سبحانه يقول
أنا جليس من ذكرني

باب ما يقول إذا خاف سلطانا أو غيره

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو عليك فقل الله أكبر الله أعز من خلقه جميعا
الله أعز مما أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السماوات السبع أن تقع على الأرض إلا بإذنه
من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك
اسمك ولا إله غيرك ثلاث مرات رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ورواه ابن أبي مردويه في كتاب الأدعية له وزاد بعد
قوله والإنس اللهم إني أعوذ بك أن يفرط علينا أو أن يطغى وكان الشعبي رحمه الله تعالى يعلم خواص أصحابه
هذا الدعاء اللهم إله جبريل وميكائيل وإسرافيل وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق عافني ولا تسلطن أحدا من
خلقك علي بشيء لا طاقة لي به وعن أبي مجلز والهيثم الكوفي حميد قال من خاف من أمير ظلما فقال رضيت بالله ربا
وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن حكما وإماما نجاه الله منه رواه ابن أبي شيبة في مصنفه وعن يحيى
بن سعيد قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم رأى عفريتا من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت النبي صلى
الله عليه وسلم رآه فقال له جبريل ألا أعلمك كلمات تقولهن إذا قلتهن طفئت شعلته وخر لفيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل
والنهار ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن رواه مالك في الموطأ هكذا معضلا وهو عند
النسائي موصولا من حديث يحيى بن سعيد وكذلك هو في الكبير أيضا موصولا

باب ما جاء في الاستخارة

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا
السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم
إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله

فاصرفه

فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته رواه الجماعة إلا مسلما
وفي رواية للبخاري ثم رضني به وعن أبي أيوب بن خالد بن أيوب الأنصاري عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم إنك
تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فإن رأيت أن في فلانة تسميها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي
فاقدرها لي وإن كان غيرها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي وعن سعد بن أبي وقاص رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن شقاوته تركه رواه
الحاكم في المستدرك وقال في كل منهما صحيح الإسناد وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ و
ليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم
وتبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك عزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة
من كل إثم رواه الحاكم في المستدرك وعن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أن أعمى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ادع الله أن يعافيني قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فأمره
أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد
إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في رواه الترمذي واللفظ له والنسائي وابن
ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وزاد فيه فدعا بهذا الدعاء فقام وقد أبصر
وقال الترمذي حديث حسن صحيح ونقل الشيخ تقي الدين في شرح مقامات الحريري عن أم سلمة رضي الله عنها
أنها قالت من خرج في حاجة فقال اللهم إني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ولكن خرجت ابتغاء
مرضاتك واتقاء سخطك فأسألك بحقك على جميع خلقك أن ترزقني من الخير أكثر مما أرجو وتصرف عني
من الشر أكثر مما أخاف استجيب له بإذن الله

باب ما يدعى به لحفظ القرآن

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي بن أبي طالب رضي الله
عنه فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت
في صدرك قال أجل يا رسول الله فعلمني فقال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر
فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربي
يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات
تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)